

محضر

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2016

لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية البطان

المنعقدة يوم السبت 23 أبريل 2016

تطبيقا لمقتضيات القانون الأساسي للبلدية التأمّت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية للنيابة الخصوصية لبلدية البطان يوم السبت 23 أبريل 2016 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية برئاسة السيد فوزي بالعربي رئيس النيابة الخصوصية، وبعض مكونات المجتمع المدني والسياسي وبعض المواطنين.

وقد رحّب السيد فوزي بالعربي رئيس النيابة الخصوصية في بداية تدخله بالحاضرين وذكّر بمختلف ما تم إنجازه من مشاريع في المخطط الإستثماري السابق مشيرا إلى أن البلدية بذلت قصارى جهدها بالتعاون بين مجلس النيابة والإدارة لتنفيذ كافة المشاريع المدرجة، معرجا على تنفيذ مشروع المستودع البلدي حيث تم تنظيم جلسة وطنية بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية يوم الجمعة 22 أبريل 2016 تم خلالها الموافقة المبدئية على التفويت في قطعة الأرض المخصصة لبناء قصر البلدية و قطعة الأرض المخصصة لبناء المستودع البلدي وسيتم قريبا الحصول على شهادة ملكية المقسم حتى يتسنى توجيهها إلى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية حتى يتسنى رفع إحترازه ويمكن البلدية من بقية مستحقات المقالة، أما في ما يتعلق بالمقسم المخصص لبناء سوق يومي فهو في طور الدراسة.

بالنسبة للمشاريع الجديدة والمتمثلة في إقتناء معدات أشغال و إعداد دراسة لتهيئة الأرصفة وتبليط الأنهج فقد أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه تم إعداد الإستشارات في الغرض.

كما أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أن المشاريع المشتركة تم الشروع في إنجازها على غرار توسعة المستوصف وتهيئة الملعب البلدي الذي تم رفع مشكل التمويل وتوفير الإعتمادات والإنطلاق في القسط الثالث المتمثل في التعشيب والذي تم إقراره من خلال جلسة لجنة المشاريع المنعقدة بولاية منوبة أما في ما يتعلق بالربط بشبكة التوزيع العمومي فقد تم الإتصال مباشرة يوم الجمعة 22 أبريل 2016 برئيس إقليم منوبة للشركة التونسية للكهرباء والغاز حيث تم الإتفاق على إجابة البلدية على طلبها الكتابي في مناسبتين لإدخال التيار الكهربائي للملعب البلدي بالبطن بطريفة رسمية بمقتضى مكتوب في الغرض،

كما صرح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن النيابة في إنتظار إنطلاق مشروع بناء دار للثقافة ونفس الشيء بالنسبة للمساكن الإجتماعية.

وأضاف السيد رئيس النيابة الخصوصية أن بلدية البطن قد إنطلقت في الإحصاء العشري منذ بداية شهر مارس 2016 و أكد أن الإدارة البلدية تعمل على وعي المواطنين في تعمير الجاذبات المقدمة لهم من طرف عون الإحصاء و إعادتها إلى العون المذكور في أقرب الآجال مع ضرورة التصريح بالمعطيات الصحيحة لضمان نجاح العملية في كامل الشفافية المطلوبة.

ثم فصح المجال للحضور للتدخل و إبداء ملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم لسماعها والرد عليها في آخر الجلسة.

وقد تمحورت التدخلات في النقاط التالية:

- أشار أحد المتدخلين إلى المقترح الذي قدمته حركة النهضة لقائمة إسمية لبعض الأنهج الذي تحتاج إلى صيانة و تبليط الأرصفة.
- تناول أحد المتدخلين إلى فضلات الأتربة والبناء المتراكمة في آخر نهج نابل بإتجاه الأراضي الفلاحية والتي تمنع السيول الطبيعي لمياه الأمطار (تجدون صحبة هذا المحضر بعض الصور الفوتوغرافية) وفي محيط دار الشباب بالبطن.
- كما تعرض أحد المتدخلين إلى ضرورة تنظيف المقبرة الإسلامية بالبطن.

- في ما أكد آخر على بقايا الأخشاب المتواجدة أما الحمام بشارع الحرية (أمام مقر الممتمدية القديم) وأمام منزل السيد الناصر المديوني للتدخل والتنظيف إلى جانب الصفائح الإسمنتية التي تصدعت من جراء التلاميذ على مستوى مجرى المياه الإسمنتية بشارع الثورة قرب المعهد الثانوي بالبطن.
- طالب أحد المتدخلين بضرورة صيانة وإصلاح بعض الحفر بالأرصعة.
- تساءل البعض عن الإنتصاب الفوضوي ببطحاء السوق الأسبوعية بالبطن و مآل المنتصبين بها.
- في حين تساءل البعض الآخر عن وقوف السيارات بشارع الثورة قرب الصيدلية و صعوبة السيلان العادي للعربات.
- وتناول أحد الحاضرين مسألة تغيب بعض أعضاء النيابة الخصوصية عن الجلسة التمهيدية.
- وتمثل تدخل أحد الحضارين في سؤاله عن مسألة تشغيل أبناء المنطقة بمركز التكوين المهني بنهج الهادي نوبرة بالبطن.
- في ما تطرق آخر إلى المجهود المبذول من طرف أعوان النظافة وإستحسان السكان لبعض الأعوان وشكرهم على المجهودات المبذولة وحسن السلوك.
- ثم تناول أحد الحاضرين مسألة السوق الأسبوعية بالذكر ومقترح تغيير مكان إنتصابها إلى مكان أكثر ملائمة و رفاهية وعلى مساحة أكبر.

الردود:

وفي رده على تساؤلات الحاضرين ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية أن أبواب البلدية دائما مفتوحة أمام كافة المواطنين لتبليغ أصواتهم و مقترحاتهم وتساؤلاتهم و إستفساراتهم بصفة مباشرة والإدارة البلدية دائما في الإستماع إليهم للإستجابة كلما كان ذلك في الإمكان على غرار مشمولات البلدية كالتنظيف والإنارة العمومية و تصريف مياه الأمطار، ثم رد على تدخلات المواطنين كما يلي:

1. في خصوص القائمة الاسمية لبعض الأنهج المراد صيانتها و تهيئة الأرصفة:

إستحسن السيد رئيس النيابة الخصوصية ما قام به حزب حركة النهضة من تقديم للقائمة الاسمية في خصوص بعض الأنهج الكائنة بالمنطقة البلدية و التي وجب صيانتها و إصلاحها وتهيئة الأرصفة التي أصبح بها الكثير من الحفر مذكراً أن البلدية في طور إعداد القائمة النهائية التي ستنتم دراستها للإنطلاق في الأشغال في أقرب الآجال، كما حث باقي الأطراف للتفضل بتقديم مقترحاتهم بصفة كتابيا عن طريق مكتب الضبط أو بصفة شفاهية من خلال الجلسات التمهيدية.

2. النظافة والعناية بالمحيط:

في خصوص رفع الأتربة وفضلات البناء الكائنة في نهاية نهج نابل ومحيط دار الشباب بالبطن وفضلات الأخشاب أمام الحمام الكائن بشارع الحرية أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه سيتم الدعوة للمشاركة في حملة نظافة ببلدية البطن لرفع فواضل البناء وتسهيل سيلان مياه الأمطار والمحافظة على الناحية الجمالية للمنطقة، كما أكد على ضرورة مزيد العناية بالمناطق الخضراء التي أصبحت جرداء بصفة كبيرة و أكد أنه سيتم دعوة مركز الشرطة البلدية بالبطن لعقد جلسة مشاورة وعمل في الغرض لتدارس الوضع البيئي و وضع خطة عمل لمراقبة المواطنين الذين يقومون بوضع فضلات البناء والأتربة بصفة عشوائية.

في ما يتعلق بتنظيف المقبرة الإسلامية بالبطن أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن أشغال التنظيف ستنتطلق يوم 02 ماي 2016 إضافة إلى دهن القبور وتبييض السور الخارجي قلع الأعشاب الطفيلية أما مسألة مداواة الأشجار والنباتات لمقاومة الحشرات فستنتطلق في موفى شهر أبريل 2016.

كما شكر السيد رئيس النيابة الخصوصية السادة الحضور على كلماتهم اللطيفة في ما يتعلق بسلوك عملة النظافة بالبلدية و شكرهم للمجهود المبذول في هذا المجال مشيراً إلى أنه بصدد إعداد مشروع تكريم لبعض الأعوان خلال عيد الشغل الموافق ليوم 01 ماي من كل سنة.

3. الإنتصاب الفوضوي ببطحاء السوق الأسبوعية:

بالنسبة لموضوع الإنتصاب الفوضوي ببطحاء السوق الأسبوعية بالبطان فقد أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه تم سابقا رفع "البراكات" التي تمثل منظرا قبيحا بالمنطقة البلدية إلا أنه نظرا للظروف الإجتماعية القاهرة للمنتصبين فقد أعادوا نصب "البراكات" وسيتم النظر في هذا الموضوع مع مركز الشرطة البلدية ببلدية البطان ضمن جلسة العمل المقرر عقدها في أقرب الآجال وتدارس جميع الحلول الممكنة لحل هذا الإشكال القائم منذ مدة طويلة.

4. تغيير مكان إنتصاب السوق الأسبوعية بالبطان:

في خصوص هذا الموضوع أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أن الموضوع ليس بالسهولة التي يعتبرها البعض حيث أن هناك عديد الأطراف التي لها العلاقة المباشرة مثل أخذ رأي المستلزم وضرورة موافقته وتعيين مكان مناسب و موافقة السكان المجاورين للمكان المقترح ثم مدى وظيفية هذا المكان و مدى إستجابته للشروط اللازمة لإقامة السوق به إلى غير ذلك من النقاط الواجب دراستها قبل أخذ القرار بالتغيير.

5. تغيب أعضاء النيابة الخصوصية:

بالنسبة لموضوع تغيب بعض أعضاء النيابة الخصوصية للبلدية عن الجلسة التمهيدية أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن هناك أعضاء قاطعوا منذ مدة جلسات المجلس و تقدموا بإستقالاتهم وتم إعلام الولاية بالأمر فضلا عن أن حالات التغيب غير الشرعي أو الشرعي تتم الإشارة إليها بمداولات المجلس، أما بالنسبة للجلسات التمهيدية فإن حضور أعضاء النيابة وإن كان مطلوبا فإنه ليس واجبا قانونيا بإعتبار أن الجلسات التمهيدية مخصصة بالأساس للمتساكنين للتعبير عن مشاغلهم وتقديم مقترحاتهم التي تتم الإجابة عن البعض منها حالا و يتم ترحيل البعض الآخر للمجلس البلدي للنظر فيها و إتخاذ ما يراه صالحا من إجراءات.

6. مسألة التشغيل بمركز التكوين المهني بالبطان:

وفي خصوص تدخل المواطن الذي تناول موضوع التشغيل بمركز التكوين المهني بالبطان فقد أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية فإنه تم وبصفة ودية مطالبة المركز بتشغيل أبناء المنطقة البلدية من غير الإطارات، إلا أنه أكد أن الإنتداب بهذا المركز من مشمولات وزارة التشغيل والتكوين المهني والذي يتم عن طريق فتح مناظرات في الغرض وبإمكان أبناء المنطقة من حمالي الشهادات أو غير الحاملين للشهادات العاطلين العمل المشاركة في هذه المناظرات وفي صورة نجاحهم يتم إنتدابهم بالمركز المذكور.

7. مسألة وقوف العربات بشارع الثورة:

في خصوص الإشكال القائم لوقوف العربات بشارع الثورة على مستوى الصيدلية فقد أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه سيتم التنسيق مع مركز الامن الوطني بالبطان ومركز الشرطة البلدية ببلدية البطان لمنع الوقوف لمدة طويلة أو بصفة عشوائية لتسهيل سيلاان العربات مشيرا إلا أنه سيتم النظر في مشروع فتح طريق وراء مدرسة 2 مارس 1932 بالبطان حسب ما هو موجود بمثال التهيئة العمرانية للمنطقة البلدية بالبطان لحل هذا الإشكال بصفة نهائية و جذرية.

وقبل رفع أشغال الجلسة أعلم السيد رئيس النيابة الخصوصية الحاضرين أن الدورة العادية الثانية لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية البطان سيتم عقدها يوم السبت 28 ماي 2016 بداية من الساعة التاسعة صباحا بقصر البلدية.

وحوالي الساعة الواحدة بعد الزوال رُفعت الجلسة.

رئيس النيابة الخصوصية

فوزي بالعربي